

## بحار الأنوار

[ 41 ] 41 - كا: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن البنظطي، عن ثعلبة، عن زرارة قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عزوجل: " وكان رسولا نبيا " ما الرسول وما النبي؟: النبي الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك، والرسول الذي يسمع الصوت ويرى المنام ويعاين الملك، قلت: الإمام ما منزلته؟ قال: يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك، ثم تلا هذه الآية: وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبيا ولا محدث. (1) 42 - كا: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرار قال: كتب الحسن بن العباس المعروفي إلى الرضا عليه السلام: جعلت فداك أخبرني ما الفرق بين الرسول والنبي والإمام؟ قال: فكتب أو قال: الفرق بين الرسول والنبي والإمام أن الرسول الذي ينزل عليه جبرئيل فيراه ويسمع كلامه (2) وينزل عليه الوحي، وربما رأى في منامه نحو رؤيا إبراهيم عليه السلام، والنبي ربما يسمع الكلام وربما رأى الشخص ولم يسمع، والإمام هو الذي يسمع الكلام ولا يرى الشخص. (3) 43 - ير: أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عبد الرحمن بن بكير الهجري عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن أول وصي كان على وجه الأرض هبة الله بن آدم، وما من نبي مضى إلا وله وصي، كان عدد جميع الأنبياء مائة ألف نبي وأربعة وعشرين ألف نبي، خمسة منهم أولو العزم: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وإن علي بن أبي طالب كان هبة الله لمحمد، ورث علم الأوصياء وعلم من كان قبله، أما إن محمدا " ورث علم من كان قبله من الأنبياء والمرسلين (4) بيان: أي كان بمنزلة هبة الله بالنسبة إلى محمد صلى الله عليه وآله، أو كان عليه السلام هبة وعطية وهبه الله له.

(1) اصول الكافي ج 1: 176. وروى فيه في حديث أن أبا جعفر وأبا عبد الله عليهما السلام قرآ < بفتح الدال وتشديده. (2) في نسخة: ويسمع كلماته. (3) اصول الكافي ج 1: 176. (4) بصائر الدرجات: 33. م [ \* ]